

-- ٢٠٩ --

دون أن تنظم الساعات البراقة
طاقة من الورد هاهنا .

* * *

أما الشاعرة فهى انجبورج بنحمان Ingeborg Bachmann ، التى ولدت
فى ٢٥ يونيو سنة ١٩٢٦ فى كلاجنفورت (عاصمة مقاطعة كارنثيا فى النمسا)
وحصلت على الدكتوراه فى الفلسفة من جامعة فينا فى سنة ١٩٤٩ برسالة
عن : « القبول النقدى لفلسفة مارتن هايدجر الوجودية » .

ومن رأيها أن الشعر مثل الخبز ، « ولكن هذا الخبز يجب أن يقطع
بين الأسنان ، وأن يثير الجوع من جديد قبل أن يهدئه . ويجب أن يكون
مرهناً بالمعرفة ؛ مرّاً من الحنين حتى يستطيع أن يوقظ الناس من سباتهم .
فنحن نأثمون حقاً ، تنام خرفاً من أن نضطر إلى إدراك ذواتنا وإدراك
عالمنا » .

ولها مجموعتان من الشعر . الأولى بعنوان : « الزمان المؤجّل »
سنة ١٩٥٣ ، والثانية بعنوان : « نداء الدّب » سنة ١٩٥٦ .

ومن قصائدها هذه القصيدة ، بعنوان :

إلى الشمس

أجل من القمر البديع ونوره النبيل ،
أجل من النجوم ، وهى زينة الليل الباهرة ،
وأجل كثيراً من المعان المشبوب للنجم المذب
وأجل من سائر النجوم ،

لأن حياتك وحياتى تتعاقب بها كل يوم - الشمس !

(م ١٤ - الأدب الأوربى)